

علاقة الملتم بآمه بعد الزواج - الشيخ العلامة مشهور حسن حفظه

الله

مشهور بن حسن آل سلمان

يسأل أحد أخواننا فيقول منذ أن تزوجت. أصبحت أمي أكثر حساسية من جهتي. فإنها لا أريد أن أعصيها لأنني مستقيم وأعلم ما بيني وبين الله ولها ارادة نصيحة منك بارك الله فيك. أقول أه تعليه بقوله أني مستقيم بلا شك هو تزكية - 00:00:00

والاصل في الإنسان الا يذكر نفسه. ومن خطأ كثير من السائلين يقول يا شيخ أنا ملتزم أنا على استقامة. هذا تزكية. وربنا يقول فلا تزكوا أنفسكم وأعلم بمن أنت. لكن تدرك ذلك أخونا السائل فقال وأعلم ما بيني وبين الله - 00:00:26 وأعلموا ما بيني وبينهم. فارجو الله عز وجل أن يذكر ظواهرنا وبواطننا. وأن يجعل حالنا في الخلوة كحالنا وان يجعلنا ممن يطابق فعله قوله هذا الاخ يقول أنا منذ أن تزوجت أصبح هناك حساسية - 00:00:50

من أم جاهي فماذا أفعل أباوان كلما احتاج الولد إلى صبر ومثابرة بل إلى جهاد ومجاهدة في برهما ومن لا يعرف فليعيش مع والديه حياة طويلة ولا سيما عند كبرهما - 00:01:10

فإن الشرع من سماته انه عملي ومن امتنع امر الله سبحانه علم ما ورد في النصوص وتعلمون قصة ذاك الشاب الذي جاء للنبي صلى الله عليه وسلم يريد الجهاد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:41 تحية والدتك قال نعم او في رواية والديك؟ قال نعم. فقال صلى الله عليه وسلم فارجع ففيهما فجاءت ارجع ففيهما فجاء الكبار حتى يبر لابد من مجاهدة النفس على ذلك وهذه المجاهدة - 00:02:00

ان افلح أصحابها وكلها خيرات وبركات وثمار عظيمة في الدنيا والآخرة امتنع لامر الله وفيها بركات ان أصحابها في الدنيا موفق وان الله سبحانه ييسر له الامور ولذا قال ربنا سبحانه في سورة في سورة مريم - 00:02:27 على لسان عيسى عليه السلام واوصاني بالصلة والزكاة ما دمت حيا وبرا بوالدي ولم يجعلني جبارا شقيا تأملوا معى الآية جعل بر الوالدة مع امر ثالث مع الصلاة والزكاة اووصاني بالصلة والزكاة ما دمت حيا وبرا بوالدي. واوصاني بان ابر والدي - 00:03:00 فقرن بر الوالدة مع الصلاة والزكاة ثم قال وبرا بوالدي ولم يجعلني جبارا شقيا دلت الآية بمفهومها ان من لم يكن بارا بامه خاصة فهو في الدنيا جبار شقي اريد اعتقاد كثير من الناس - 00:03:36

ان الله قد وفقه ببركة بر والديه اعتقاد صحيح وهو معنى الهدية وهو معنى هذه الآية وفي آية أخرى وبرا بوالدي ولم اكن جبارا عصيا وبرا بوالدي ولم اكن جبارا عصيا - 00:04:07

فمن لم يكن بارا بابويه وهو جبار في الدنيا وعصي عند الله سبحانه وتعالى يا أخي سفيان بارك الله فيك اطع والدتك في غير معصية الله واحرص على رضاها وجاهد نفسك في ذلك - 00:04:39

وامر زوجتك بان تتفانى في الاحسان اليها حتى تزول هذه الحساسية وفي طاعتها وما احوج الاسراليوم بان يحترم صغارها كبارها واحترام الصغار للكبار وبمثابة الامور التي تبقى وتحافظ على الاسرة - 00:05:04

فجل اسباب الطلاق في هذه الايام والفرق بين الزوجين لأن الاسر غير قائمة على قواعد قوية. فلما اب زوج لا يحترم اهل زوجته زوجة لا تحترم اهل زوجها فاي نزع للشيطان؟ واي مخالفة - 00:05:33

تقع بين الزوجين الكبار يأمرن بالطلاق احترام الكبار خير وبركة وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البركة مع اكابركم البركة

بعد كابر فكيف ان كان الاكابر الوالدان - 00:05:59

فالكبير يوقر ليس منا من لم يوقر كبيرنا ادعوا أخي السائل اذكره بهذه الامور ان كان النبي قد نفى ان يكون من هدينا ومن طريقتنا في ديننا ان لا نوخر كبارنا. فكيف ان كان الكبير هو الاب - 00:06:24

- ثم ان تفانيت في بر والديك ورأى ذلك منك اولادك فهذا ابلغ درس منك لاولادك فيما يعود عليك بنفع عند كبرك حتى يمرك اولادك - 00:06:49